

نص «وثيقة تونس»

ورقة عمل سياسية وتنظيمية مقدمة للحوار الوطني لمناقشتها
كأساس لقرارات المجلس الوطني في دورته الثامنة عشرة.

في الجانب السياسي

أولاً - على الصعيد الفلسطيني:

١ - الالتزام بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - التأكيد على الاسس السياسية التالية، كقاعدة للعمل الوطني الفلسطيني، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني:

(أ) اعتبار ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية يتمثل في تأمين حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني.

(ب) التمسك بصيغة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة والفعالة في اطار الامم المتحدة، وعلى اساس قراراتها المتعلقة بقضية فلسطين، والذي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مستقل ومتكافئ مع الاطراف المعنية الاخرى، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ووفق قرارات القمة العربية والجمعية العامة للامم المتحدة.

(ج) رفض اية إنابة، او تفويض، او مشاركة في التمثيل الفلسطيني، ورفض ومقاومة اية بدائل [من] منظمة التحرير الفلسطينية.

(د) التمسك باستقلالية منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض كل اشكال الوصاية والاحتواء والاحاق والتدخل في شؤونها الداخلية.

(هـ) تأكيد رفض الحلول المنفردة، والجزئية، والمشاريع التصفية مثل خطة كامب ديفيد ومشروع ريغان والحكم الذاتي والتقسيم الوظيفي بمختلف صيغه، ورفض اعتبار القرار ٢٤٢ أساساً صالحاً لحل قضية فلسطين، لانه يتعامل معها كقضية لاجئين

ويتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني .
(و) التمسك بمشروع السلام العربي المنبثق عن قمة فاس باعتباره الصيغة الملزمة لكل الاطراف الموافقة عليه في ما يتعلق بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، وأساساً للتحرك على الصعيدين، العربي والدولي، لحل قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

(ز) التأكيد على النهج الوطني الكفاحي، كخط يحكم سياسة وممارسات منظمة التحرير، باعتبارها حركة تحرر وطني معادية للامبريالة والصهيونية تمارس كافة اشكال الكفاح المسلح، والجماهيري، والسياسي، لتحقيق اهدافها الوطنية.

(ح) اعلان الغاء اتفاق عمان الموقع في ١١ شباط (فبراير) ١٩٨٦ في المجلس الوطني الفلسطيني (وفق ما تعهدت به حركة «فتح» في اتفاق براغ).

٣ - الارض المحتلة:

(أ) تعزيز وحدة جميع القوى الوطنية في النضال، من اجل تحرير الارض المحتلة، وتأمين حق شعبنا في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، والتصدي لسياسة الاستيطان، والقبضة الحديدية الاسرائيلية، ومخططات الحكم الذاتي، والتقسام الوظيفي، والتطبيع الواقعي، وخطة التنمية المزعومة، وضد التدخلات الهادفة الى اصطناع بدائل لمنظمة التحرير، بما فيها تعيين المجالس البلدية والقروية، ومن اجل دعم صمود شعبنا في الارض المحتلة، ممثلاً بقواه ومؤسساته الوطنية.

(ب) تطوير العلاقات مع القوى الديمقراطية في «اسرائيل» المناهضة للاحتلال والمؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة، واحلال السلام العادل على اساس قرارات الامم المتحدة، وذلك استناداً لقرارات المجالس الوطنية.

٤ - الوجود الفلسطيني في لبنان: